الأحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة الرابعة- العدد ١٢٥ - الخميس ١٦ جمادي الاول ١٤٢٩ الموافق ٢٢ ايار ٢٠٠٨

١٢٥

عن عائشة كانت فاطمة إذا دخلت على رسول الله ﷺ قام إليها فقبّلها ورحب بها وأخذ بيدها فأجلسها في مجلسه

المستدرك على الصحيحين ٣/ ١٥٤

دعوة صادقة

مسلم حميد الركابي

في البداية نبارك لإدارة العتبة الحسينية المطهرة في الذكرى الخامسة لاستلام العتبات المقدسة في كربلاء وإدارتها من قبل المرجعية العليا الرشيدة حيث لابد لهذه الذكرى أن تلهم العاملين المزيد من الجهد والمثابرة على مواصلة العطاء والارتقاء نحو ثرى الإبداع والابتكار خدمة لصاحب المرقد الشريف وزائريه الكرام وفق الله الجميع وسدد خطاهم انه نعم المولى ونعم النصير.

لعلي أساهم وبشكل متواضع ببسط هذه المقالة بين يدي المشرفين على شعبة النشر في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة فهي دعوة صادقة للتحليق في آفاق الإبداع نحو تقديم كل ما هو مفيد للناس في وطننا الجريح، وبتواضع شديد أقول إنني من المتابعين لكل مراحل التطور التي شهدتها العتبة الحسينية المطهرة على مدى الخمس سنوات التي مرت، حيث لا يسعنا إلا أن نقف بكل إجلال وتقدير للجهود الحثيثة والرائعة التي تبذلها إدارة العتبة، ولكوني قريب من الجانب الإعلامي وسبق وان نشرت عدة مقالات في نشرات العتبة التي تحررها شعبة النشر في قسم الإعلام، حيث سعت هذه الشعبة إلى إيصال الفكر الحسيني الثر بشكل رائع عبر مجموعة من النشرات والدوريات والكراريس، التي تلقى القبول والإقبال من الجميع، ومن هنا كان النجاح حيث الانفتاح الإعلامي الرصين على الناس والذي يساهم وبشكل كبير في إزالة الكثير من الشبهات والأسئلة في أذهان الناس، لذلك نقول ليكن الإعلام أكثر انفتاحا طالما أصبحت هذه الدوريات والنشرات والكراريس أكثر قراءة وانتشارا من قبل الناس بمختلف مستوياتهم وأطيافهم وتوجهاتهم، خاصة إذا ما علمنا أن هذه المنشورات توزع خارج كربلاء ويقتنيها الزائرون العرب والأجانب، لذلك نحن نطمح أن تتوسع أكثر فأكثر في طرح الفكر الإسلامي الأصيل الذي يحرك العقل والوجدان معا.

والذي يجعل من القارئ يحلق عالياً في ذرى الإنسانية التي حملها الإسلام المحمدي، بعيداً عن أي تعصب أو تطرف أو غير ذلك. حيث علينا أن نغادر تلك الآفاق الضيقة في مسيرة الإعلام وننطلق إلى مديات ابعد بكثير حيث يساهم الإعلام في غرس روح المحبة والتسامح والتآخي في وطن نحن أحوج ما نكون فيه إلى المحبة والتسامح، حيث تظللنا راية الإسلام المحمدي الوجود والحسيني البقاء راية (لا إله إلا الله) فلطالما نمتلك الإمكانيات الهائلة من كتاب وطباعة وفكر ثر ورصين، لم لا نجعل هذه المنشورات تغادر عن كونها منشورات أدعية وزيارات وغير ذلك خاصة بعد ما توفرت كتب الأدعية بشكل كبير، حيث نجعل من الإعلام نهر عطاء لا ينضب يتواصل فكريا وممارسته مع معطيات ثورة الحسين عليه السلام حيث تصبح هذه المنشورات تقدم حصادا فكريا متواصلا بين هدير حركة الماضي المشرقة وحركة الحاضر المتجددة بعيدا عن لغة العنف والطائفية المقيتة، فمثلما بات منبر الجمعة من خلال خطبة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف يمثل هاجسا عند المواطن العراقي بشكل عام والكربلائي بشكل خاص حيث أصبحت خطبة الجمعة تمثل إحساسا صادقا وأصيلا يعبر من معاناة المواطن وإرهاصات حياته اليومية فلم لا نجعل الإعلام الحسيني يرتقي إلى هذه المهمة المقدسة التي تعلو وتسمو فوق كل المهام في الشأن العراقي في الوقت الحاضر.

لذلك يحدونا الأمل أن نطمح بقراءة صحيفة يومية تصدرها شعبة النشر في قسم إعلام العتبة، إن ذلك الأمل ليس ببعيد فهو هاجس يتطلع إليه المواطن العراقي، حيث سيكون هناك صوت صادق ومعبر عن معاناة المواطن والوطن بعيداً عن مزايدات السياسة والطائفية البغيضة، حيث أن هذا الصوت صادر من مكان بعيد كل البعد عن دهاليز النفاق السياسي والوطني الرخيص.

أيضا دعوة صادقة للتحليق في ذرى الإبداع والصدق والأصالة لما نحن نغترف من منبع الثورة الأصيلة ثورة الإمام الحسين عليه السلام.

بمناسبة استشهاد الزهراء عليها السلام

موكب عتبات كربلاء تتقدمه راية العباس عليه السلام

بمشاركة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) أقامت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين موكبا للعزاء شارك فيه منتسبو العتبتين لمناسبة استشهاد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام عصر الثلاثاء ١٤ ج١ ١٤٢٩هـ.

حيث اجتمع المعزون في الصحن الحسيني الشريف لينطلقوا من بعدها إلى الصحن العباسي المقدس مرددين كلمات المواساة عند قبر الإمام الحسين عليه السلام معزيه باستشهاد والدته الزهراء ليختموا عزاءهم في الصحن العباسي الشريف.

وقال نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد(أفضل الشامي) إن (هذه المسيرة العزائية التي قام بها المنتسبون هي دليل على مشاعر الحب والولاء لام الأئمة الهداة والقادة الأباة، ونحن ومن خلال موسم الحزن الفاطمي نعبر عن مواساتنا بإقامة مجالس العزاء اليومية في العتبتين وإقامة معارض صور في منطقة ما بين الحرمين الشريفين لإظهار عظم هذه المناسبة التي يحييها المسلمون من أتباع أهل البيت في كل عام).

من جانبه أعلن عضو مجلس الإدارة في العتبة العباسية المقدسة (علي الصفار) ان (العتبة العباسية المقدسة تحمل راية العباس عليه السلام في هذا الموكب العزائي وهذه الراية قد تم رفعها في مرقد العسكريين بسامراء عند زيارة منتسبي العتبة العباسية الى هناك قبل أسبوع، معتبرا ان رفع هذه الراية امام العزاء اليوم انما هو تحفيزا للمؤمنين على المضي قدما في إعادة اعمار العتبة العسكرية واستلهاما من روح صاحبها في التصدي لمواجهة الإرهاب والإرهابيين).

وأضاف أن (راية العباس عليه السلام تعتبر الأولى التي تم رفعها على المرقدين المهدمين للإمامين العسكريين بعد تفجيرهما في شباط ٢٠٠٦).

الجهاز المركزي للاحصاء يعلن استعداده لاجراء التعداد السكاني العام المقبل

اعرب الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات في وزارة التخطيط والتعاون الانمائي عن استعداده لاجراء التعداد العام للسكان خلال العام المقبل.

وقال رئيس الجهاز مهدي العلاق في تصريح صحفي ان توجيه مجلس الوزراء جاء معتمدا على مذكرة مرفوعة من قبل وزير التخطيط والتعاون الانمائي علي غالب بابان اذ قدم فيها تصورات واضحة بشأن امكانية تنفيذ التعداد العام للسكان في الفصل الاخير من العام المقبل.

واضاف العلاق ان هذا المشروع يتطلب امكانات كبيرة واستعدادا وزخما وطنيا من وزارات وجهات كثيرة، منوها بان وزير التخطيط سيعقد اجتماعاً مع الهيئة العليا للتعداد العام للسكان وستطرح وتناقش فيه خطة التوقيتات الزمنية المعدة من قبل الجهاز المركزي للاحصاء وفي ضوئها تتحدد الفعاليات والانشطة بشكل تفصيلي.

وبين العلاق ان السبب الرئيس لتأجيل التعداد لاكثر من مرة هو الظرف الامني اذ يتطلب هذا المشروع عملا ميدانيا كبيرا يتعلق ببناء الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية وعمليات الحصر والترقيم.

واكد ان ملاك الجهاز المركزي للاحصاء سيبدأ بالاعمال التمهيدية التي هي في الحقيقة اعمال مكتبية تستمر لمدة سنة لتنفيذ هذا المشروع الضخم.

وكان مجلس الوزراء قرر بجلسته الثانية والعشرين ضرورة اجراء التعداد العام للسكان في موعد لايتجاوز ايلول من العام ٢٠٠٩ نتيجة للاهمية التي يوليها المجلس للتعداد لما لنتائجه من دور في رسم خطط التنمية والبناء.

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا يوم ١٠ جمادي الأولى ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨/٥/١٦م

الصافي: وجدنا عند أهالي سامراء حالة الرفض للمنهج التكفيري وأبوابنا مفتحة لهم في الأيام والأشخاص

أشاد السيد احمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٠ جمادي الأولى ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨/٥/١٦م أشاد بالمسؤولين والعشائر وأبناء مدينة سامراء المقدسة أثناء لقاءه معهم في زيارته الأخيرة لمرقد العسكريين عليهما السلام، منوها إلى حركة الإعمار التي تشهدها العتبة العسكرية والتي انطلقت من رفع الأتربة والركام عن الضريح والصحن الشريف.

وعن تماسك الجبهة الداخلية في سامراء الحبيبة ذكر السيد الصافي (وجدنا منهم حالة من الرفض للمنهج التكفيري والقاعدة والتدخلات الوافدة من خارج العراق، ومن المعلوم أن سامراء المقدسة كانت معقلا للارهابين وقد ذكر بعضهم أن القاعدة قتلت أكثر من (١٥٠٠) من أهالي سامراء المقدسة حسبما ذكرته الإحصاءات الرسمية من غير المجهولين) وتساءل قائلا (ماذا تستدعي هذه الحالة؟! قلنا للأخوة في سامراء هل تجهلون وجود الشيعة في العراق؟! قالوا كلا، وهل نحن نجهل وجود السنة في العراق نقول كلا، إذن ما عدا مما بدا!) وسلط سماحة ممثل المرجعية العليا الضوء على (أن هناك مسائل خلافية بين الشيعة والسنة في الإمامة والفقه، وهذا هو دور المعاهد والمحافل والحوزات العلمية، وهناك مسائل خلافية بين السياسيين وهو شأنهم، وهناك مسألة القواعد الشعبية فإنها ينبغي أن تتعايش فيما بينها بكل ود واحترام كما كان عليه في فترات مترامية من الزمن).

وذكر الصافي أنه و(بعد أن اتضحت الحقيقة وبعد سفرنا وجلوسنا مع أهالي سامراء ولمسنا منهم صراحتهم في رفض المنهج التكفيري أقول للأعزاء في المدينة المقدسة لا تصغوا لصوت يأتي من خارج العراق مثلما نحن ينبغي أن لا نصغي لأي صوت من خارج العراق، وأقول لكم أعزائي أي شيء تحتاجونه نحن بخدمتكم، أبوابنا مفتحة لكم في الأيام والأشخاص وفي كل وقت ومكان، ثقوا إذا حصلت هذه الزيارات المتبادلة سنقضي على الإرهاب الداخلي والوافد، وسنقضي على كل المؤامرات التي تحاك للنيل من وحدة وسيادة العراق).

وعندما يكون النفس عراقيا وطنيا تصدح العبارات من صميم القلب (نحن بخدمتكم جميعا وأوجه دعوتي إلى أهالي بلد والدجيل وصلاح الدين والرمادي لزيارة العتبات المقدسة في كربلاء، ونحن بحاجة إلى هذا اللون من الزيارات وإذا ما حصل ذلك لا معذورية للإخوة السياسيين، نحن بحاجة إلى سياسي يخدم البلد، أما السياسي الذي يدمر البلد لا علاقة له لا بهذه الفئة أو تلك، وبوحدتنا نقف حائلا أمام الذين يحاولون التصيد بالماء العكر، ونرغب أن نرى الوئام يعم الجميع وحينئذ سيذعن السياسي لما هو موجود في الشارع).

وبعدها عرج السيد إلى اللقاء الذي جمعه مع ممثل اليونسكو وهو من الأخوة الجزائريين المكلفين بأعمار مرقد العسكريين موجها له خطابه (ينبغي أن تلغي مسألة الروتين في عملكم في العراق، لان هذه المسالة ليست أثرية وإنما عقائديه، كادت أن تؤدي إلى حرب أهلية لولا تدخل المرجعية في حقن الدماء).

وطالب الجميع خدمة هذا البلد وعلى رأسها العتبات المقدسة قائلا: (والإخوة في سامراء تضرروا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا من حالة التفجير، ونحن بتكاتفنا جميعا وبناءنا لتلك الصروح نرجع اللحمة بين أوساطنا على المحبة والخير والتقدم).

وفي جانب آخر من خطبته أكد سماحة السيد الصافي (أن الوضع الأمني في عموم البلاد قد تحسن وقد اخذ مساحة واسعة من الصحافة، وهذه الدعوى تحتاج إلى دليل، والدليل يكمن في حالة لا تقبل الكذب، وان عملية التهجير الواسعة أخذت تتزامن مع التصريح في التحسن في الوضع الأمني، ونحن قلنا مرارا أن ميزان تحسن الوضع الأمني عودة المهجرين إلى مواطنهم بشكل آمن، ولكننا رأينا أن بعض المهجرين عادوا إلى بيوتهم لكنهم قتلوا أو هجروا مرة ثانيه، وتصديق العيان أقوى من تصديق البرهان، وان بعض الأحياء ما زالت مقفلة للارهابين، ولابد للدولة الكريمة أن تجعل في حساباتها عودة المهجرين وبقائهم في أوطانهم مستقرين).

وفي السياق نفسه قال أن (هناك محاولات بدأت بالاغتيالات المنظمة للعقول العراقية، وخطر هذه الاغتيالات التي طالت العلماء والأطباء والمثقفين قد تفوق في فضاعتها التفجيرات الإرهابية، ويقف وراء هذه الاغتيالات أناس منظمون تمدهم جهات إرهابية خارجية، وعلى الحكومة أن تضع حلا للحد من هذه الظاهرة الخطيرة).

أما عن الحس الوطني الذي هو أساس المواطنة الصالحة في تقدم البلدان أوضح الصافي أن (بعض الإخوة قد سافر إلى خارج العراق ووجد أن هناك جهة مشتركة في كل البلدان التي زارها وجد عندهم حسا عاليا في محبة أوطانهم وهذا غير مرتبط بالجانب الديني، بحيث تجد الفرد يقدس علم بلاده ويحترم القانون وكذلك يحترم إشارة المرور حتى بعد منتصف الليل!! للأسف هنا في العراق أن الحس الوطني لاأقول انه مفقود، إنما أقول انه ضعيف والسبب في ذلك يرجع إلى السياسات السابقة التي ربطت الحس الوطني بالبطش والاعتقالات والسجون، فاخذ المواطن يتوجس خيفة من هذا الحس، أما الآن نجد أن هذا الحس في بعض الساسة العراقيين ضعيف جدا، والحس الوطني ليس فيه طائفية ولا قومية والذي يفتقده تهون عنده السرقة والإهمال، وتراه يلجأ إلى تجيير بعض القوانين لمصلحته الشخصية حتى إذا أدت إلى تمزق البلد).

وفي الختام وجه كلامه لكل الأطياف العراقية قائلا: (إن العراق دين في أعناقنا جميعا وهذا الحس الوطني لايشترى، وإنما محبة الإنسان للوطن لاتتعارض مع النص الديني، بل الذي يموت في سبيل وطنه يموت شهيدا، وحب الوطن المفروض يكون شعارا لدى المواطن والمسؤول على حد سواء، والعراقي يجب أن يشعر أن هذا البلد بلده، والمفروض على الجميع أن يبنوا هذا الوطن بالفعل لا بالشعارات، لابد من البناء والاعمار والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه التعدي على المال العام، وليعلم الجميع أن السبب الأساسي لتوقف الكثير من المشاريع هو ضعف الحس الوطني للكثير من المسؤولين، ومن الأمور التي أفرزتها السياسة في هذا المضمار السرقات التي يتم بموجبها تهريب أموال العراق إلى الخارج، وبعض السياسيين يتلقون الأوامر والنصائح من خارج الحدود، أرجو من كل الإخوة أن يعززوا في دواخلهم الحس الوطني بعيدا عن التحزب والتمذهب والتطرف، هذا الحس الوطني عندما يثقف عليه ويعمل به نستطيع القول إننا سائرون على الجادة الصحيحة).

شذرات من حياة الزهراء

يعقوب الصفار

أشرق نور الزهراء عليها السلام فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله في السنة الخامسة لبعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وعلى الرغم من عمرها القصير كونها لم تتجاوز الثمانية عشر ربيعاً على اغلب الروايات الا انها استحقت ان تكون سيدة نساء العالمين.

فهي الحوراء الانسية كانت انسية لأمها خديجة بنت خويلد عليها السلام وعندما توفيت امها رضوان الله عليها قامت باعظم دور في حياة الرسول صلى الله عليه وآله تخفف عنه هموم الرسالة وتزيل عنه معاناة الدعوة، وتمنحه الود والعاطفة حتى قال عنها صلى الله عليه وآله انها ام ابيها لتنال اعظم درجة في مواساة الانبياء والمرسلين.

وعندما اذن الله سبحانه وتعالى لنبيه بالهجرة وترك مكة والاستقرار في يثرب التحقت الصديقة الطاهرة بابيها في ركب الإمام علي عليه السلام حيث بدأت رحلة جديدة في عالم الزهراء البتول، تقدم لخطبتها صحابة الرسول صلى الله عليه وآله ومن لهم المكانة في مجتمع المدينة الا ان ابيها محمد صلى الله عليه وآله ابى الا ان يبين فضلها على النساء وان يكون امر زواجها من قبل الله سبحانه وتعالى ليعلم كل ذي علم انها خلقت لعلي عليه السلام وليس احد من الرجال كفؤا لها الا علي عليه السلام.

فكان زواجها والمراسيم التي جرت به وما امر به النبي صلى الله عليه وآله هو التشريع الاسلامي لما يريده المشرع في الخطوبة والزواج وان ما القى الرسول صلى الله عليه وآله من أوامر وتشريعات على علي والصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام هو ما يسير عليه المسلمون في حياتهم الزوجية على مر العصور.

فلقد كانت الزهراء المرأة الصابرة الممتحنة المجاهدة في سبيل بيتها واسرتها وزوجها وليس ادل على ذلك من قول الرسول صلى الله عليه وآله لها: (بُني تجرعي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة).

تدير شؤون بيتها بنفسها وهي بنت سلطان العرب وتصبر على شظف العيش مع امير المؤمنين ويبد ابيها خزائن المال وتشارك المسلمين همومهم وتدعوا لهم.

بهذه الروح العالية وهذا الجو الايماني تربى الحسن والحسين عليهما السلام وتخرجت من هذه المدرسة زينب الكبرى عليها السلام فسلام على الزهراء عليها السلام يوم ولدت ويوم استشهدت مظلومة ويوم تبعث حية.

تخرج الدورة الفقهية الرابعة من منتسبي العتبة

من اجل تأهيل الكوادر العاملة من منتسبي عتبات كربلاء المقدسة على اختلاف مستوياتهم العلمية والعمرية والارتفاع بمستواهم الثقافي ولاسيما في مجال الفقه والعقيدة والأخلاق والآداب الإسلامية التي خلفها لنا أئمة أهل البيت عليهم السلام، أعلنت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن تخرج طلبة الدفعة الرابعة من منتسبيها بعد إكمالهم الفترة الزمنية المقررة.

وفي لقاء لـ(الأحرار) مع مسؤول شعبة الذاتية و الأفراد في العتبة المقدسة والمسؤول على تنظيم ومتابعة الدورات الفقهية التي تقيمها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ (هاشم هيكل) افادنا قائلا:

(بعد سقوط النظام البائد وتسلم الإدارة الشرعية مهامها بتخويل من قبل المراجع العظام في مدينة النجف الاشرف لإدارة شؤون العتبات المطهرة في مدينة كربلاء المقدسة وتكليف كل من سماحة (السيد احمد الصافي والشيخ عبد المهدي الكربلائي) بالاشراف على العتبتين رغم الظروف الصعبة التي كان يمر بها البلد ومدينة كربلاء المقدسة على وجه الخصوص، اخذت على عاتقهما النهوض بواقع العتبتين المقدستين بما يليق بهما، فقادت حملة الاعمار لاحداث قفزات نوعية في البناء والاعمار).

واضاف: وتماشيا مع حالة النهوض في واقع العتبتين المقدستين لذا تم زج العديد من منتسبيهما في دورات تاهيلية في جوانب اختصاصاتهم الهندسية والفنية والمعمارية والامنية وغيرها لتاهيلهم بالشكل الذي يواكب مسيرة التطور والتقدم والازدهار.

وتابع بالقول: (انه وبالتفاتة كريمة من قبل المشرفين والقائمين على ادارة العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين تم فتح دورات تربوية لجميع منتسبي العتبتين المقدستين في مجال الفقه الاسلامي والعقائد والاداب والاخلاق الاسلامية وباشراف مباشر من قبل اساتذة متخصصين من قسم التوجيه الديني وخصوصا ان المكان يتصف بالقدسية فضلا عن كونهم على تماس مباشر بالزائرين الكرام، موضحا انه في بادئ الأمر تم استقطاب منتسبي قسم حفظ النظام في العتبة المقدسة اولا)، واردف الأستاذ هيكل حديثه: ان الدورة الفقهية التي تحتفل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بتخرج طلبتها وهي تعد ضمن سلسلة الدورات الفقهية الأربع التي اقامتها العتبة لحد الان، حيث تم تخرج اكثر من (٢٠٠) منتسبا بعد اكمالهم المناهج التربوية التي اقرتها الامانة العامة وبمدة زمنية تجاوزت الـ(٦) اشهر متواصلة بواقع (٤) ايام من كل اسبوع، مبينا ان خريجي الدورة الفقهية هذه هم من كوادر الاقسام الادارية والخدمية والهندسية وقسم حفظ النظام في العتبة وذلك حسب توجيهات الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) حيث تم مخاطبة جميع الاقسام الادارية والفنية والهندسية والخدمية في العتبة المقدسة لترشيح (٢٠%) من مجموع العاملين في الاقسام للالتحاق بالدورة الفقهية، اعقبها بعد ذلك رفع قوائم باسماء المنتسبين الذين تم ترشيحهم من كل قسم وتزويدهم بالمناهج المقررة والتي تشمل الفتاوى الميسرة وكتب الأخلاق والعقائد ومن ثم إعلان موعد بدء الدورة، مشيرا الى ان الفترة الزمنية التي يقضيها المنتسب في الدورة تحتسب ضمن ساعات الدوام الرسمي له.

ونوه الأستاذ هيكل الى ان الدورة تعطى وفق ثلاث حلقات دراسية مشابهة في اليوم الواحد وذلك ليتسنى لمنتسب الوجبة الصباحية الالتحاق بالدورة الصباحية كما هو الحال بالنسبة للدورة المسائية والليلية بشرط عدم اختلاف المواد التي تدرس في كل حلقة عن الأخرى.

واوضح الاستاذ هيكل: انه ومن خلال التماس المباشر بالمنتسبين الذين التحقوا بالدورات الفقهية الاربع تم استشعار حالة من الفرح والسرور لديهم بالاضافة الى زيادة الوعي الثقافي لديهم، متقدمين بالشكر والتقدير والامتنان للامانة العامة على مبادرتها الطيبة هذه.

واختتم المسؤول على تنظيم ومتابعة الدورات الفقهية الأستاذ (هاشم هيكل) حديثه: ان الأمانة العامة ستقيم حفلا في العتبة الحسينية المقدسة لتوزيع الهدايا التقديرية على الطلبة المتميزين الذين نالوا على درجات عالية كما هو الحال بالنسبة للدورات الفقهية الثلاث السابقة التي تجاوزت اعداد خريجيها (٥٠٠) منتسبا.

يذكر ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة كانت قد اقامت دورات اخرى في مجال (محو الامية) ايضا الى جانب الدورات الفقهية فضلا عن سعيها الجاد لفتح دورات اخرى متطورة في مجالات الحاسوب والانترنت وغيرها.

شعبة الكهرباء في العتبة الحسينية المقدسة

مشروع منظومة جديدة لانارة الصحن الحسيني المقدس

قامت الكوادر العاملة في قسم الشؤون الفنية والهندسية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة شعبة الكهرباء بالبدئ بنصب منظومة انارة موحدة بعد ان وضعت كافة المخططات اللازمة لهذا المشروع الحيوي استجابة لمستجد مشروع التسقيف للعتبة الحسينية المقدسة الذي قطعت ملاكات قسم الشؤون الفنية والهنسية التابعة لها مراحل متقدمة فيه عبر تسقيف جوانب الصحن الحسيني المطهر الشمالي واجزاء اخرى من جانبيه الغربي والشرقي.

من جانب اخر اوضح احد المسؤولين في شعبة الكهرباء بان كوادر الشعبة انجزت في وقت سابق منظومة-ارث- خاصة باجهزة ومعدات قسم الاعلام من اجل تحسين اداء منظومة الانترنت في العتبة الحسينية المقدسة وكذلك بث اذاعة الروضة الحسينية المقدسة.

فيما تطرق الى جانب اخر من انجازات شعبة الكهرباء حيث اوضح بانه تم التاسيس الكهربائي لعدد من اجهزة التبريد في قاعة الشيرازي وقسم الاعلام ايضا وكان عددها -٦- اجهزة - وندو- في قسم الاعلام وجهازين -سبلت- في قاعة الشيرازي كما وتم صيانة العديد من الاجهزة الاخرى المختلفة.

ورشة النجارة.. اعمال خشبية عديدة داخل العتبة

انجزت الكوادر الفنية في ورشة النجارة العديد من الاعمال الخشبية داخل وكذلك خارج العتبة الحسينية المقدسة وفي لقاء مع مسؤول الورشة افادنا بالحديث التالي مشكورا عن بعض تلك الاعمال والمشاريع المنجزة نوجزه بالتالي:

تم انجاز منصة خشبية لقراءة القران الكريم كما وتم عمل مكتبة متوسطة الحجم من خشب الساج تحتوي على اربعة رفوف ودولاب في قسم التوجيه الديني النسوي داخل العتبة الحسينية المقدسة مع طاولة للقراءة تحتوي على مجرات في نفس القسم.

وكذلك انجزت الورشة بوفية ايضا متوسطة الحجم تحتوي على رفين مع معرض محفور بساج - بورمي- الى حسابات الطابق الارضي.

واضاف مسؤول ورشة النجارة قائلا: ان كوادر الشعبة تعمل حاليا في اتمام الترميمات اللازمة الجارية في باب القبلة -الرجالي- من اجل تبديل اطاراتها الداخلية (جراجب) تلك المحيطة بالباب نتيجة الاضرار التي لحقتها جراء الاعمال التخريبية التي اصابتها اثناء حوادث شغب الشعبانية.

واضاف ايضا بانه تم عمل طاولة مكتب عدد (٢) لمهندسي مشروع - سفير الحسين - وكذلك بوفية بطول (١،٥) متر وارتفاع (٢) متر تحتوي على - مجرات - ومخازن الى داخل الحرم الحسيني المقدس في قسم الشؤون الفنية والهندسية.

واخيرا تم عمل ثلاث بوفيات لخزن -فايل بوكس- في قسم النذور وصبغ باب الزينبية والاذاعة في الطابق الثاني، ويتم حاليا العمل على اعادة صبغ باب الرجاء.

فلسفة البكاء عند الزهراء عليها السلام

ذكر بعض المؤلفين: أن الحديث عن أحزان الزهراء عليها السلام غير دقيق، لا أتصوّر أنّ الزهراء عليها السلام لا شغل لها في الليل والنهار إلا البكاء، ولا أتصوّر أنّ الزهراء عليها السلام تبكي حتّى ينزعج أهل المدينة من بكائها، مع فهمها لقضاء الله وقدره، وأنّ الصبر من القيم الإسلامية المطلوبة حتّى لو كان الفقيد في مستوى رسول الله صلى الله عليه وآله.

فهل كثرة بكاء الزهراء عليها السلام وزين العابدين عليه السلام أمر ثابت عند الإمامية أو لا؟ وهل كان بكاؤهما عاطفياً محضاً أو كان وظيفة يمارسها المعصوم لهدف من الأهداف؟ وعلى فرض كونه عاطفياً فهل يتنافى مع التسليم لقضاء الله وقدره، خصوصاً مع كون الفقيد هو المصطفى صلى الله عليه وآله؟

ويذكر البعض في كتابه حول بكاء الزهراء عليها السلام: نحن ننكر أن يتحول البكاء إلى حالة من الجزع أو ما يشبه الجزع بحسب الصورة التي تتلى في المجالس و...؟! من المعلوم ليس المراد من بكاء الزهراء عليها السلام ليلاً ونهاراً استيعاب البكاء لتمام أوقاتها الشريفة، بل هو كناية عن عدم اختصاصه بوقت دون آخر، كما أنّ البكاء إظهاراً للرحمة والشفقة لا ينافي التسليم لقضاء الله وقدره، والصبر عند المصيبة، فقد بكى النبي يعقوب عليه السلام على فراق ولده يوسف عليه السلام حتى ابيضّت عيناه من الحزن، كما ذكر في القرآن، مع كونه نبياً معصوماً.

وبكاء الزهراء عليها السلام على أبيها كما كان أمراً وجدانياً لفراق أبيها المصطفى صلى الله عليه وآله، فقد كان إظهاراً لمظلوميتها ومظلوميّة بعلها عليه السلام وتنبيهاً على غصب حق أمير المؤمنين عليه السلام في الخلافة، وحزناً على المسلمين من انقلاب جملة منهم على أعقابهم، كما ذكرته الآية المباركة (أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم) بحيث ذهبت أتعاب الرسول صلى الله عليه وآله في تربية بعض المسلمين سدى.

كما أنّ البكاء على الحسين عليه السلام من شعائر الله؛ لأنه إظهار للحق الذي من أجله ضحّى الحسين عليه السلام بنفسه، وإنكار للباطل الذي أظهره بنو أُميّة، ولذلك بكى زين العابدين عليه السلام على أبيه مدّة طويلة، إظهاراً لمظلومية الحسين عليه السلام وانتصاراً لأهدافه، ولا يخفى أنّ بكاء الزهراء وزين العابدين عليهما السلام فترة طويلة من المسلّمات عند الشيعة الإمامية.

بفم الزمان قصيدة وبكاء

رحيم الشاهر

بفم الزمان قصيدة وبكاء ... ام لأحمد بنته الزهراء
الناكثون بموتها عهد التقى ... والشانئون يحثهم اغواء
الشمس تدفن والنهار ميتم ... والفلك ينزف والقضاء يشاء
يا بعلها الميمون يا رمز العلا ... صبرا فصبرك محنة وبلاء
يانجلها المقتول ظلما ما جرى ... حدث فذكرك سرمد وبقاء
ان بفقدك فاقدون بلاغة ... وفصاحة يحلو بها الانشاء
الدهر انحس من لئيم شاخص ... اما الدنى فمصيرها الإفناء
ها نحن في هذا العراق بمحنة ... والأصدقاء كأنهم أعداء
(يوما عبوسا قمطريرا) يومنا ... والحادثات ترجها الانباء
من فوقنا كرب خطير حفه ... من تحتنا كرب تليه دماء
الامر بالمعروف ننكره اذا ... شاء الرياء وشاءت الاهواء
يا امنا الميمونة الاوصاف عذ ... را فالقريض يشوبه الايذاء

نلفت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها فيما يعد انتهاكا لهذه الكلمات. ولكم الأجر والثواب...

أجوبة الإستفتاءات الشرعية

استفتاءات منوعة مبتلى بها صادرة عن مكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني في كربلاء المقدسة، ارتئينا نشرها لتعم الفائدة:

س- يقوم بعض الممرضين بفتح صيدليات لبيع الأدوية علما أن النظام الطبي لا يسمح بذلك إلا لمن يحصل على شهادة الصيدلة، وأغلب من يفتح الصيدليات لا يمتلكون هكذا شهادة؟

ج: لا ترخيص في مخالفة الضوابط القانونية بهذا الشأن.

س- إذا لم يطالب النظام أصحاب هذه الصيدليات بإغلاقها فهل يجوز فتحها ما دام النظام لا يطالب بذلك؟

ج: ما دام فتحها مخالف للقانون فلا ترخيص بذلك والله الهادي.

س- لقد تفشى ما يسمى بـ (الفساد الإداري) في أوساط الموظفين الحكوميين بحيث لم يسبق له مثيل، ويتخذ أشكال مختلفة:

منها: تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه المراجع إلا بعد اخذ مبلغ من المال.

ومنها: قيام الموظف بالتجاوز على القوانين والمقررات الرسمية لصالح المراجع إذا دفع له الرشوة على ذلك.

ومنها: منح الموظف مقاولة المشاريع الخدمية وغيرها بمبالغ تفوق بكثير متطلبات انجازها إلى من يوافق على إعطائه جزءا من مبلغ المقاولة.

ومنها: تولي مجاميع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما ويتقاضون أموالا طائلة عليه في حين انه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون بإزائها الرواتب الشهرية.

وهناك الكثير من الإشكالات الأخرى، نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك.

ج: يحرم على الموظفين التخلف عن أداء واجباتهم بمقتضى عقود توظيفهم النافذة عليهم شرعا، كما يحرم عليهم تجاوز القوانين والقرارات الرسمية مما يتعين رعايتها بموجب ذلك، وما يأخذه الموظف من المال - من المراجع أو غيره - خلافاً للقانون سحت حرام، كما أن إهدار المال والاستحواذ عليه بل مطلق التصرف غير القانوني فيه حرام ويستوجب الضمان واشتغال الذمة. والله الهادي.

س- هناك ظاهرة بدأت بالانتشار وهي نصب صور سماحة السيد حفظه الله على جدران الدوائر الرسمية والمدارس الحكومية ونحوها، ما هو نظركم بشأنها؟

ج: إن سماحة السيد - دام ظله - لا يرضى بذلك أبداً والمرجو من محبيه الكف عن مثل هذه الممارسات.

س- أود أن الفت نظر سماحتكم لظاهرة اجتماعية منتشرة في المجتمع راجين من سماحتكم بيان رأيكم الفقهي التشريعي فيها ولكم الأجر والثواب.

وخلاصة ما ذكرت هو إظهار حالات السرقة بواسطة المرآة من قبل شخص يسمى (أبو مراية) والوسيط طفل دون الرشد، يجلس بين يديه وبعد قراءة السور والعزائم يرى الطفل في المرآة السارقين ويعرف أسماءهم، علما أن عملية الأجر تكون بالتعامل فان الطفل يكذب أحيانا متهما أناس أبرياء وحينما قدمنا النصيحة للمدعو (أبو مراية) بالكف عن العملية وأخذ الأجر فيها ... أجاب لم يكن هناك نص شرعي يحرم ما ذكرت، نورنا بالرشد والتوجيه لما يخدم النهج الإسلامي الصحيح أدامكم الله ذخرا للإسلام والمسلمين؟

ج: بما أنه لا اعتبار لأخبار ما يسمى (أبو المراية) ولا الطفل الناظر في المرآة فلا يجوز له الإخبار عن السارقين بنحو الجزم لأنه تخرص يستند إلى ما ليس بحجة شرعية ما لا يجوز للطرف الآخر ترتيب الأثر عليه لان السرقة لا تثبت إلا بحجة شرعية وهذا ليس بحجة كما تقدم.. والله العالم.

الأحرار
السلام عليك يا بابا
هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٣.
إعداد وتحرير وتصميم: شعبة النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة
www.imamhussain.org
www.imamhussain.tv
info@imamhussain.org
Email:non_annashr@yahoo.com

المقالات والنصوص المنشورة في النشرة باسم أصحابها قد لا تمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة..

يمكن متابعة الشعائر الحسينية المقدسة مباشرة عبر البث الحي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت www.imamhussain.org وعبر الهواتف النقالة عبر الرسائل القصيرة على الرقم ٠٠٩٦٤٧٨٠٠٠٠٠٠٠ وعبر البريد الإلكتروني info@imamhussain.org